

التركي أمين الخارجية والاستاذ على الخيشم الامين العام لاتحاد الكتاب الليبيين وعضو المجلس التنفيذي بالمنظمة وعددا من المشتغلين بالثقافة والفكر .

### دراسة تمويل صندوق نشر اللمفة العربية في الخارج

استقبل يوم الاربعاء 24 اكتوبر 1979 الاستاذ الدكتور المدير العام للمنظمة، الاستاذ منصور معلبي وزير التخطيط السابق في تونس والرئيس المدير العام الحالي لبنك تونس العربي ، وقد تناول اللقاء دراسة تمويل صندوق نشر اللغة العربية في الخارج والاجتماع التأسيسي المتصل بهذا الموضوع الذي سوف تعقده المنظمة في الرياض بالتعاون مع جامعة الرياض .

### نحو تأكيد ارضية التعاون بين المنظمة والمنظمة العربية للاتصالات الفضائية

التأمت صباح يوم الثلاثاء 2 اكتوبر 1979 بمقر المنظمة جلسة عمل جمعت بين الاستاذ الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة والاستاذ الدكتور على المشاط المدير العام للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية الذي قدم عرضا دقيقا للتمر الصناعي العربي الازرع اطلاته مستقبلا مبينا الفائدة الكبيرة التي ستعود على الوطن العربي في المجالات التربوية والثقافية ومحو الامية .

وطلب الدكتور المشاط التركيز مستقبلا على تحديد جمهور القمر الصناعي وذلك بواسطة اعداد خطط لمسح الوطن العربي سكانيا وتحديد التجمعات وخاصة في المناطق النائية منه التي سيخدمها مشروع القمر الصناعي .

كما اقترح امكانية اعداد برامج تعليمية تلفزيونية عربية تكون مادة صالحة للبحث في الوطن العربي عند انطلاق القمر الصناعي العربي .

ثم أشاد الاستاذ الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة من جهته بالدور الذي تقوم به المؤسسة وأبدى اهتماما كبيرا في المجالات التي يخدمها مشروع القمر الصناعي العربي ، وذكر سيادته بان توجيهاته كانت ترمى الى السرعة في تهيئة الخبراء والمواد في مختلف المجالات لهذا العمل وذلك قبل ان

بحكمته وجديته والتزامه مما جعله يضع تقاليد عظيمة في ادارة المؤسسات العربية بما اتسم به من حرص وانتماء والتزام . كما شكر الاخوة الذين كانوا اعضاء بالمجلس وتعاقبوا على عضويته ، وشكر سيادته رئيس المجلس الحالي وعضو المجلس عن المملكة العربية السعودية الاستاذ الدكتور حمد السلوم الذي تولى المسؤولية في اخرج وقت تمر به المنظمة وكان لبصيرته وعزمته واصراره اثر كبير وحاسم في ان تعبر المنظمة المحنة وتجاوزها وتنتصر عليها .

وكان ذلك بمناسبة انعقاد الدورة الثانية والعشرين للمجلس التنفيذي للمنظمة بمدينة الطائف من 14 - 19 يوليو 1979 .

### رحلة مثمرة يقوم بها الاستاذ الدكتور محيي الدين صابر الى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

زار الدكتور الاستاذ المدير العام للمنظمة برفقة الدكتور عبد العزيز الجلال المدير العام المساعد للتربية، الجماهيرية الليبية الشعبية الاشتراكية في رحلة عمل استمرت ثلاثة ايام .

وقد استقبل سيادته من طرف الاستاذ محمد أحمد الشريف امين امانة اللجنة الشعبية للتعليم وامين عام اللجنة الوطنية وعضو المجلس التنفيذي الاستاذ ابراهيم الفلاح وكبار رجال امانة التعليم .

وقد ناقش السيد المدير العام مع السيد امين التعليم والمسؤولين ومع كبار المعاونين موضوع استيعاب المدرسة الليبية العربية في تونس لابناء موظفي الامانة العامة للجامعة العربية والمنظمات المتخصصة بتونس والقضايا التعليمية الفنية المتصلة بهذا الاستيعاب ، كما ناقش معه موضوع التعريب في امريقيا والاتحادية المعقودة بين الجماهيرية والمنظمة في هذا الشأن والتي تمول الجماهيرية بموجها برامج التعريب في القارة الابريقية بمبلغ مليونين من الدولارات في المرحلة الاولى ، وهذا البرنامج من البرامج التي تمول من خارج الميزانية العادية للمنظمة .

وقد لقي وفد المنظمة كل تجاوب وكل تعاون ووصل الى حلول ايجابية في كل القضايا التي ناقشها

كما قابل السيد المدير العام خلال زيارة الاخ السيد محمد بلقاسم الزوي امين الاتصال ونائب رئيس المؤتمر الشعبي العام ، وقابل الاستاذ الدكتور على

بيدا ، والعمل على تهيئة الراي العام العربي بفاعلية المشروع .

### دعم خطة تعريب المناخ الثقافي بجمهورية الصومال

دعما لخطة التعريب ولشتر الثقافة العربية الإسلامية بالصومال، عقد اجتماع بين الاستاذ الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة والسيد ابراهيم محمود أمين عضو جمهورية الصومال في المجلس التنفيذي وذلك يوم الجمعة 19 أكتوبر 1979 .

وقد خصص الاجتماع لدعم مجالات البحوث التربوية وكلتي اللغات والتربية بجمهورية الصومال حيث رجا السيد عضو الصومال في المجلس التنفيذي من السيد المدير العام للمنظمة ايفاد خبير في مجالات البحوث التربوية لمدة ثلاثة اسابيع وايفاد ثلاثة اساتذة في مجال النحو والصرف والادب والبلاغة وتخصيص مكتبة لكلية الآداب على غرار كلية التربية وايفاد خبير في مجال التنمية الريفية لتدريس مبادئ التنمية الريفية لمدة ستة اشهر .

وقد استجاب الاستاذ الدكتور محيي الدين صابر لجملة ما رجاه السيد عضو الصومال كما تم الاتفاق على ان يقوم السيد المدير العام بالكتابة الى السيد وزير التربية بالصومال للإستفسار عن المراحل التي وصلت اليها تنفيذ سياسة التعريب في الصومال والمسائل التي يقترحونها في هذا المجال نضع هذه السياسة نحو الامام .

كما طلب سيادته من السيد مندوب الصومال في المجلس بان يقوم المسؤولين في الصومال ببحث عن الافلام العربية المناسبة للعرض في الصومال وأبدي السيد المدير العام استعداده لتغطية التكلفة المالية لهذه الافلام الناطقة بالعربية لتعريب الوسط الثقافي في الصومال .

### دراسة احتياجات مركز احمد بها بتمبكتو

أجرى الاستاذ الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة مقابلة مع الاستاذ الدكتور أحمد على رئيس البنك الإسلامي للتنمية والذي كان يقوم بزيارة خاطفة لمدينة تونس يوم 19 سبتمبر / ايلول 1979 .

وكان اللقاء حول الثقافة العربية الإسلامية في افريقيا وإعانة مركز أحمد بابا في تمبكتو بمالي . كما تناول البحث مع الدكتور أحمد على موضوع كتابة مناهج التعليم في المدارس الامريكية التي بدأت تعلم في المرحلة الابتدائية باللغات المحلية كالخرف الغزي ، استفادة لتاريخ الكتابة لهذه اللغات ومحاولة كتابة المواد التعليمية والثقافية بالخرف العربي .

وبناء على هذه المقابلة فقد كلف السيد المدير العام أحد الخبراء بالمشاركة مع مندوبين من البنك الإسلامي للتنمية والمؤتمر الإسلامي لدراسة احتياجات مركز بابا بتمبكتو .

### وزير خارجية جيبوتي يقوم بزيارة لمقر المنظمة

تم اجتماع ايجابي بين الاستاذ الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة والسيد ميمون مهنون وزير خارجية جيبوتي حول موضوع التعريب والتعليم بجيبوتي والعون الفني والمالي الذي يقدمه الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول العربية والافريقية في الامانة العامة لجامعة الدول العربية وسياسة الحكومة الجيبوتية في حركة التمريب والاحتياجات الفنية المطلوبة لذلك . وأكد الاستاذ الدكتور المدير العام استعداد المنظمة للتعاون والعون في هذا المجال .

### المنظمة تولى اهتماما خاصا بربط العلاقات مع ايطاليا

في نطاق تنمية اللغة والثقافة العربيتين في العالم بصفة عامة وفي مواقع الوصول بين الوطن العربي والعالم الخارجي بصفة خاصة سيمتد في مدينة الرياض في اول محرم نوفمبر القادم 1979 الاجتماع التأسيسي لتخطيط السياسة الخارجية للثقافة العربية وذلك بهدف اقرار الخطة الشاملة لبدء التحرك في هذا المجال .

ومن المنتظر ان يشمل هذا العمل دول حوض البحر الابيض المتوسط ومن بينها ايطاليا التي تعتبر من مناطق الوصول التاريخية بين الحضارة العربية الإسلامية والعالم الغربي قديما والتي تحتل مكانة هامة في التضايا العربية هدينا .

البوحة 80/2/18 - قال المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محيي الدين صابر ان الاعلام العربي في الوقت الراهن مطالب بالقيام بدور اساسي في العمل على وحدة الصف العربي وتجنب الخلافات والتأكيد على الحقيقة الموضوعية في الحكم على الاشياء .

وأضاف ان الاعلام العربي مطالب كذلك بخلق اتجاه وموقف عام خارجي للعالم بالنسبة للقضايا العربية المحورية وذلك بتكوين قناعات واتجاهات داخل الامة العربية وفي الرأي العام العربي وفي العلاقات العربية .

### تجديد انتخاب السيد المدير العام نائباً لرئيس المجلس العالمي لتعليم الكبار عن المنظمة العربية

شارك في اجتماعات المجلس العالمي لتعليم الكبار في فنلندا وفد برئاسة الأستاذ الدكتور مسارع الراوي رئيس الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار ببنغداد في الفترة من 18 الى 19 يونيو 1979 .

وقد شارك في هذه الاجتماعات التي افتتحها السيد وزير التربية بفنلندا ممثلون لمناطق المجلس المختلفة بالعالم ولاول مرة ساهمت دولتان عربيتان في اجتماعات المجلس هما العراق والسودان مما ساعد كثيراً في طرح وجهة النظر العربية حول القضايا التي طرحت في جدول الاعمال الذي اشتمل على 18 بنداً .

ومن أهم القرارات التي توصل اليها المجلس :

— انتخاب المكتب الجديد للمجلس وانتخاب السيد رئيس وزراء السويد رئيساً فخرياً للمجلس كما تم تجديد انتخاب سيادة المدير العام للمنظمة نائباً لرئيس المجلس للمنظمة العربية والدكتور مسارع الراوي رئيس الجهاز عضواً باللجنة التنفيذية للمجلس ممثلاً للمنطقة العربية .

كما تم انتخاب ممثلين جدد للمناطق الاخرى اذ انتخب السيد كندال وزير التربية ببنغداد نائباً للرئيس عن افريقيا .

وقد أمرّب الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عن نية المنظمة في اعطاء ايطاليا مكتبة خاصة في برامجها ومشروعاتها المستقبلية وذلك في الرسالة التي وجهها للسيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد رئيس الإدارة العامة للاعلام بجامعة الدول العربية تبعاً للكتاب الذي ورد على الائمة العامة من مكتبها بروما وذلك بشأن التعاون العربي مع الجامعات والمؤسسات الثقافية في ايطاليا .

### المنظمة تدعو لتطوير الدراسات التربوية والثقافية في الارض العربية المحتلة

تواصل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اتصالاتها بالجهات المعنية والمتخصصة من اجل كنية تطوير الدراسات التربوية والثقافية في الارض العربية المحتلة .

وقد أعدت المنظمة في هذا الشأن الدراسات والتقارير وناشدت الاستاذ الامين العام لجامعة الدول العربية بوضع قرار الجامعة باتشاء الصندوق الخاص بالشؤون التربوية لابناء فلسطين ، كما ناشدت المنظمة الاتحاد العام للجامعات العربية ومدير ادارة التربية والتعليم العالي لمنظمة التحرير الفلسطينية لاتخاذ الخطوات اللازمة .

### العمل على حفظ التراث العربي بدول شرق ووسط افريقيا

ضمن مشروعات المنظمة لتنمية اللغة والثقافة العربيتين في افريقيا .

وافقت المنظمة على مشروع يرمي لحفظ الوثائق والمخطوطات العربية بدول شرق ووسط افريقيا والموجودة اساساً بدار الوثائق بجزيرة زنجبار ودار الوثائق التنزانية بدار السلام ودار الوثائق بنيروبي وكذلك بمتحف قصر السلطان برقتش .

وتجدر الاشارة الى ان الاتصالات حثيثة بين المنظمة والاطراف المعنية بغية الاسراع بانجاز هذه الخطة .

### حديث للمدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

كما تمت الموافقة على دعوة الجمهورية العراقية للمجلس لعقد اجتماعه القادم في عام 1981 بالعراق وأن يعقد في إطار هذه الاجتماعات مؤتمر عالمي حول تعليم الكبار في الإسلام .

وبمناسبة القرن الرابع عشر الهجري يقوم الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار بالتضامن مع حكومة الجمهورية العراقية وسكرتارية المجلس بأعداد وثائق المؤتمر ودراساته وتحديد الجهات التي ستشارك في المؤتمر .

وقد اخذ المجلس علما بالتقرير الشامل الذي قدمه وفد المنظمة حول برامج ومشاريع الجهاز في الاطار العربية خاصة فيما يتعلق بالاستراتيجية العربية لمحو الامية وتعليم الكبار من حيث فلسفتها واهدافها واجراءات تنفيذها .

وقد اوصى المجلس بأن تسمى سكرتارية المجلس لمتد اتفائية خاصة مع المنظمة العربية ( الجهاز العربي لتحقيق الاهداف المشتركة في تنمية حركة تعليم الكبار بالوطن العربي ) .

### المؤتمر الدولي للتربية

وجه مكتب التربية الدولي الدعوة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لحضور الدورة السابعة والثلاثين للمؤتمر الدولي للتربية الذي عقد في جنيف في الفترة من 5 الى 14 يوليو 1979 .

وقد بحث المؤتمر من بين موضوعاته جهود الدول في السياسات والاتجاهات نحو اتاحة الفرص للتعليم للجميع وتطوير النوعية للنظم التربوية بالاضافة الى جهود الدول في مجال تربية ورعاية الطفل بمناسبة عام الطفل الدولي .

ترأس وفد المنظمة الاستاذ الدكتور عبد العزيز الجلال المدير العام المساعد للتربية والتي كلمة حيا فيها المؤتمر نيابة عن السيد المدير العام للمنظمة الذي لم تمكنه ظروف العمل من المشاركة بنفسه .

ثم اشاد بالاسلوب الذي اتبعته هيئة المؤتمر لجمع المعلومات في كل بلد للقيام بتدريسها وتقييمها .

كما نوه بجهود المنظمة في مجال التعاون الاقليمي وأشار الى التقرير المتكامل الذي اعدته المنظمة عن استراتيجية تطوير التربية العربية في اطار التنمية الشاملة للمجتمع العربي .

وبعد أن أبرز جهود المنظمة في الاحتفال بالعام الدولي للطفل والشروع في اعداد استراتيجية خاصة بتربية الطفل العربي ورعايته ، لفت نظر المؤتمر الى ما يعانيه الطفل الفلسطيني بين اطفال العالم ، حيث لم ينل حقوقه الشرعية بسبب العدوان الاسرائيلي المستمر المتمثل في القصف الوحشي للمخيمات .

وقد شارك في المؤتمر عدد كبير من الوزراء العرب وكان لذلك اثره على المؤتمر ، وقام وفد المنظمة بالتنسيق لجهود الدول العربية حول القضية الفلسطينية التربوية وقد أسفر ذلك عن تبني المؤتمر لبعض التوصيات حولها .

### الدورة الثالثة للجنة الاستشارية للثقافة العربية

عقدت اللجنة الاستشارية للثقافة العربية اجتماعها الثالث بدعوة من المدير العام لليونسكو في الفترة من 20 الى 24 يونيو 1979 في مدينة صنعاء بالجمهورية العربية اليمنية .

وقد مثل المنظمة في هذه الدورة الاستاذ طاهر تيقة المدير العام المساعد للثقافة نيابة عن الاستاذ الدكتور المدير العام للمنظمة .

وقد اشرف على افتتاح هذه الدورة الدكتور أحمد الاصبحي وزير الصحة ووزير التربية بالنيابة والتي كلمة نوه فيها بأهمية الحفاظ على التراث فني اليمن لكونه المين الاول للثقافة العربية .

وفيما يتصل بالعلاقة بين المنظمة العربية واليونسكو فقد اوصت اللجنة بعقد ندوة الحضارة اليمنية في صنعاء في فبراير / شباط 1981 بمساعدة كل من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واليونسكو .

كما لاحظت اللجنة بارتياح التحسن المستمر في الصلات بين المنظمة العربية واليونسكو لتنظيم العلاقات بينهما بحيث يكون من بين الموضوعات التي يعاد النظر فيها امكانية تعديل الوضع القانوني لمشاركة المنظمة العربية في اجتماعات اليونسكو وتنفيذ التوصية الخاصة بعقد اجتماع مشترك بين المسؤولين عن قطاعي الثقافة في المنطمتين .

وقد راعت اللجنة الدور المتميز لكل من المنطمتين العربية والدولية عند تحديد الاولويات التي ينبغي

مراعاتها عند تناول المشاريع والتوصيات وضرورة تحقيق التكامل المتشود بين المنظمين وبرامجها .

وحرصا من اللجنة على جعل برنامج الثقافة العربية أوفر تماسكا .

فقد رأت تركيز برامج الاعوام الثلاثة حول ثلاثة محاور :

1) محور الترابط الثقافي .

2) محور المعاصرة .

3) محور البعد الاسلامي للثقافة العربية .

### حلقة المدرسة ذات المعلم الواحد

بدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ( ادارة التربية ) اجتمعت اللجنة التحضيرية لحلقة المدرسة ذات المعلم الواحد في الفترة من 23 - 31 يوليو / 1979 بالخرطوم حيث ناقشت مشروع جدول أعمال الحلقة وحددت الموضوعات التي ستتناولها الحلقة . وانتقدت الابحاث واسماء الباحثين ووضعت استبياناً لمعرفة الواقع للمدرسة ذات المعلم الواحد في الوطن العربي .

### المنظمة تشارك في اجتماع خبراء بشأن العلاقات بين الثقافة العربية والثقافات الاخرى

بدعوة من اليونسكو شارك الاستاذ طاهر تيقه المدير العام المساعد للثقافة في اجتماع خبراء بشأن العلاقات بين الثقافة العربية والثقافات الاخرى الذي انعقد بفرنانطة من 22 الى 26 اكتوبر 1979 وقد هدف هذا الاجتماع الى وضع منهجية دراسة الالتقاء والتفاعل بين الثقافات ووضع خطة طويلة المدى ( عشر سنوات ) لتنفيذ مشروعات تخدم الالتقاء بين الثقافة العربية والثقافات الاخرى .

وقد التى الاستاذ طاهر تيقه كلمة في جلسة الافتتاح اشار فيها الى قضيتين اساسيتين وهما :

— النظر في مفهوم الثقافة البشرية او الانسانية حتى يرفع اللبس من البداية اذ ان ذلك الانموذج من الثقافة النمطة يفرض نفسه ويدعى الشمول ويبرر

مظاهر الاستلاب والاغتراب بدعوى الانتماء الى ثقافة صالحة ومنمية للانسانية جمعاء .

— دراسة الثقافة العربية بصيغ ابعادها وخاصة منها البعد المعاصر حتى لا يتع تباين نسي دراسة عملية التبادل بين ثقافة تقدم في بعدها التاريخي وثقافة تقدم في وضعا المعاصر .

كما ساهم الاستاذ طاهر تيقه في النقاش اسهاما بارزا تقدم من خلاله بجبوعه من المقترحات الجادة الداعية الى تفاعل وتلاحق وانماء لجميع الثقافات في سبيل بعث ثقافة انسانية هي مزيج وتاليف لثقافات مختلفة لها خصوصياتها .

### تقديم اول اطروحة في دكتوراه الطب باللغة العربية في تونس

حصل السيد شمس الدين المبروك على شهادة الدكتوراه في الطب بدرجة ممتاز جدا مع منحه جائزة الاطروحات وذلك عن اطروحته في الطب باللغة العربية حول مقالة اسحاق بن عمران في المايخوليا — مرض الاكثاب — ( بحث في الطب النفسى المقارن ) بالاضافة الى نص باللغة الفرنسية .

واسحاق بن عمران هو من مواليد سبارة في العراق تعلم الطب منذ صغره وتبع فيه ، وانتقل الى القيروان سنة 887 وهو يعتبر اول من ادخل الطب الى بلاد المغرب العربي في احد عشر مخطوطا لم يصل الينا منها ؟ اربعة أشهرها كتابه في المايخوليا وهو مخطوط يحتوى على مقالتين .

وتعتبر هذه الاطروحة اول اطروحة في دكتوراه الطب باللغة العربية تقدم بالجامعة التونسية .

### الدورة العالمية الرابعة للسانيات

انعقدت الدورة العالمية الرابعة للسانيات في معهد بورقيبة للغات الحية في تونس في الفترة من 2 يوليو / تموز الى 2 أغسطس / آب 1979 .

اشترك في هذه الدورة عدد 300 من طلبة الدراسات العليا في اللسانيات ومدرسي الجامعات في الوطن العربي .

شارك الاستاذ الدكتور على القاسمي ممثلا

والثقافة والعلوم في هذا الاجتماع الاستاذ عبد العزيز  
ينعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب في الرباط .

### الاعداد لاصدار كتاب عن الفن التشكيلي العربي المعاصر

تقوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم  
حاليا بالاعداد لاصدار كتاب عن الفن  
التشكيلي العربي المعاصر يكون مرجعا في  
هذا المجال ويعين المثقفين والفنانين والنقاد العرب  
في ابحاثهم وذلك تنفيذاً للتوصية الصادرة عن المؤتمر  
العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في  
نورته الرابعة التي عقدت بالقاهرة عام 1975 والتي  
تهدف الى التعرف بالاتجاهات الحديثة في الفن  
العربي المعاصر .

وقد طلبت المنظمة الى الدول العربية موافقتها  
بدراسات عن الاوضاع الراهنة للفنون التشكيلية  
المعاصرة تكون مركزاً على أبرز التيارات الفنية  
والمذاهب وتحليلها اضافة الى الكتب والدراسات  
والوثائق التي ستفيد في وضع هذا الكتاب .

للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في القاء  
محاضرات متخصصة في اللسانيات العربية الحديثة ،  
وعلم الدلالة وصناعة المعجم .

اتنقت الاطراف الممولة لهذه الدورة على نقل  
مقرها الى جامعة دمشق في الجمهورية السورية في  
الصيف القادم .

### جمعية الاسلام والغرب

تم تشكيل اللجنة التأسيسية لمؤسسة تدعى  
« جمعية الاسلام والغرب » وهي جمعية ذات طابع  
ثقافي بعيدة عن التيارات الدينية والسياسية  
والاقتصادية ، من بين اعضائها شخصيات ذات وزن  
عالي تمثل دولا ومنظمات متعددة .

وتستهدف هذه الجمعية تشكيل امانة عالمية  
تنسق بين نشاطات جمعيات وطنية وهيئات اقليمية .

وسينعقد الاجتماع التأسيسي لهذه الجمعية  
بجنيف في الاسبوع الاول من شهر أكتوبر 1979 .  
ويمثل المدير العام للمنظمة العربية للتربية

## II. أخبار مكتب تنسيق (التعريب)

يسرنا ان نقدم نبذة موجزة للتعريف بمكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تتناول تاريخ تأسيسه واهدافه ومسطرة العمل فيه ونشاطه في مجال التعريب وتوحيد المصطلحات ومؤتمرات التعريب التي نظمتها ، وسياسته تجاه بنوك المصطلحات .

اولا ، نبذة تاريخية عن المكتب :

اتفق مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي عن مؤتمر التعريب الاول الذي انعقد بالرباط باقتراح من جلالة المغفور له محمد الخامس قدس الله روحه في المدة من 3 الى 7 ابريل سنة 1961 باعتباره مكتبا دائما الغاية من وجوده تنسيق جهود الدول العربية وقد شجرت الدول العربية وجامعتها باهمية رسالة المكتب فوافقت على توصيات المؤتمر المذكور وتركيزه بالمغرب - حيث ان التعريب كان يستهدف على وجه الخصوص اقطار المغرب العربي وحتى تستفيد هذه من تجربة المشرق

العربي في هذا الحقل - والتزمت الدول العربية بتمويل مشاريعه . وتطبيقا لهذه التوصيات نظم المكتب دورة اولى لمجلس تنفيذي بالرباط تمثلت فيه الدول العربية وجامعتها وذلك بتاريخ 10 فبراير سنة 1962 وبعد مصادقة مجلس الدول العربية في قراره رقم 2541 / د ج / 4 / 16 / 69 على النظام الاساسي للمكتب وقرار ميزانيته أصبح مؤسسة ملحقه بجامعة الدول العربية ، ثم الحق بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بقرار من الامنة العامة لجامعة الدول العربية تحت رقم ( 70 ) بتاريخ 1972/5/8 .

ثانيا ، اهداف المكتب :

أ - تلتقى وتتبع ما تنهى اليه بحوث اللغويين والمجامع اللغوية ونشاط الكتاب والادباء والمترجمين وتيامه بتنسيق ذلك كله وتصنيفه ومقارنته ليستخرج منه ما يتصل باقتراض مؤتمر التعريب لعرضه على دورات المؤتمرات .  
ب - التعاون مع شعب التعريب في البلاد العربية

لتتبع نشاط الهيئات المشتغلة بالتمريب فيها ولتلقى النتائج العلمية التي تنتهي اليها الجهود في تلك البلاد.

ج - العمل بكل الوسائل الممكنة على أن تحتل اللغة العربية مكانتها الطبيعية في جميع البلاد العربية بالتعاون والتنسيق التام مع جامعة الدول العربية والجامع اللغوية ومع غيرها من جهات الاختصاص في البلاد العربية .

د - متابعة حركة التمريب خارج حدود الوطن العربي ، بالتنبيه على ما يراه من خطأ فيها وتشجيع الصواب وتقديم المشورة .

ثالثا ، مسطرة العمل في خصوص تسيق المصطلحات

(1) ان اولى الاسبقيات في عمل المكتب انما تعطى للمشاريع التي ترد اليه عن طريق الامانة العامة لجامعة الدول العربية - فيما كان - والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حاليا .

2 - تليها في مرتبة الاهمية تلك المشروعات التي ترد مباشرة من الاجهزة التابعة للجامعة العربية كالمنظمة العربية للبتروال والاتحاد البريدي العربي والمنظمة العربية للمواصلات والمقاييس والمنظمة العربية للطيران المدني واتحاد اذاعات الدول العربية والمنظمة العربية للعلوم الادارية وغيرها .

3 - ما يزد من حكومات الدول العربية وهيئاتها العلمية كالجامعات والجامع .

4 - ما يرد للمكتب من المنظمات الدولية كالمنظمة الدولية للتغذية والزراعة والمنظمة الدولية الخرائطية والامراد العلميين .

5 - ثم يأتي العمل التنسيقى في المكتب في خصوص ما يقترحه خبراءه ومراسلوه العلميون من نوى المكانة العلمية المرموقة في الوطن العربي الكبير من مواضع معجبة ليكون لها السبق على

غيرها .

ويتلخص المنهج الذي وضعه المكتب لتنسيق المعاجم فيما يلى :

أ - استقصاء المصادر العربية لتتبع مختلف المصطلحات المقترحة للمدلول الواحد .

ب - ادراج المصطلحات العلمية والتقنية بثلاث لغات في الفرنسية والانجليزية والعربية ، مراعاة للاختلاف في المناهج بين الدول العربية التي كانت تستعمل اللغة الانجليزية في التعليم والدول العربية الاخرى التي كانت تستعمل الفرنسية . واذا كان للمعجم صبغة تكنولوجية دولية فان المكتب يداول اضافة لغات اخرى كالالمانية والروسية .

ج - استقراء المفاهيم على الصعيد العلمى الدولى في الاطار المحدد للمعاجم .

د - تبنى مبدأ الاحتفاظ بالمشروع الاصلى لكل معجم واطرافه مقابل اجنبى ثان ( انجليزي او فرنسى) مع اثبات ملحق عن المصطلحات الاضافية المستعملة في هذا النسق او ذلك من الوطن العربي .

هـ - اصدار مشاريع المعاجم المنسقة في جزء خاص في كل طبعة من مجلة « اللسان العربي » مع طبعة اخرى مستقلة لكل مشروع معجم مع ملحقه مرتبين ترتيبا موحدا ، وذلك من اجل عرضها على الاخصائيين والخبراء في البلاد العربية والدول الغربية المهتمة بالاستشراق والاستعراب تمهيدا لعرضها على ندوة الخبراء العرب ومؤتمرات التمريب التي تنعقد في احدى العواصم العربية باتفاق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تحت اشراف جامعة الدول العربية وذلك لاقرارها نهائيا والعمل على تطبيقها بكيفية موحدة في الجهاز التعليمى بالدول العربية .